

الوافي في الوفيات

علي بن محمد بن السيّد البَطَلَايُوسِي أبو الحسن ويُعرف بالخَيْطَال بالخاء المعجمة والياء آخر الحروف ساكنةً والطاء المهملة وبعد الألف لام . وهو أخو أبي محمد عبد الله بن السيد النحوي وقد تقدّم ذكره في مكانه . روى عن أبي بكر بن الغراب وأبي عبد الله محمد بن يونس وغيرهما . أخذ عنه أخوه أبو محمد كثيراً من كتب الأدب وغيرها وكان مقدّماً في علم اللغة وحفظها وضبطها ومات معتقلاً بقلعة رباح من قبل ابن عكاشة قائدها سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مائة .

الأخفش النحوي .

علي بن محمد الأخفش النحوي قال ياقوت : لم أجد ذكره إلا على كتاب الفصح بخط علي بن عبد الله بن أخي الشيبة العلوي بما صورته : حَذَقَ عليٌّ هذا الكتاب - وهو كتاب الفصح - أبو القاسم سليمان بن المبارك الخاصّةُ الشَّرَفِي - أدام الله أيامه - من أوله إلى آخره قراءة فهمٍ وتصحيح . وقرأت أنا على عليّ بن عميرة - C - في محلاّة باب البصرة عند المسجد الجامع الكبير وقرأ هو على أبي بكر بن مِقْسَمِ النحوي عن أبي العباس ثعلب . وكتب : عليّ بن محمد الأخفش النحوي سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة عربيّة .

الوزّان الحلبيّ النحويّ .

علي بن محمد الوزّان النحوي أبو الحسن الحلبي سمع منه أبو القاسم علي بن الموحّسّ بن التّـنـوخي . قال ياقوت : وأظنه كان في زمن سيف الدولة بن حمدان وله كتاب في العروض . الأسيدي .

علي بن محمد أبو الحسن الأسيدي . قال محبّ الدين بن النجّار : قرأتُ في كتاب أبي الوفاء أحمد بن محمد بن الحُصَيْن بخطه قال : أنشدنا الرئيس الأديب ذو البراعتين أبو الحسن علي بن محمد الأسيدي لنفسه :

يا فاضحَ الغُصن الرطبي ... بـ تنعّماً من رَطْبِهِ .

ومُعيرَ قلبي بالغرا ... مـ تلهّناً من هجرِهِ .

ألا عطفتَ على الغري ... بـ مُسلِّماً في حُبِّهِ .

فَهَبِ الفتى هبة الكرا ... مـ تعطّناً من وِزرِهِ .

الخبّازي المقرئ .

علي بن محمد أبو الحسن النّـيـسـابـوري المقرئ المعروف بالخبّازي صاحب التصانيف . توفي سنة ثمانٍ وتسعين وثلاث مائة .

العلوي .

علي بن محمد العلوي أنشدني العلامه أثير الدين أبو حيسان قال : أنشدني المذكور لنفسه
:

رَأَيْتُ لِسَانَ المَرءِ رائدَ عَقلِهِ ... وَعنوانَهُ فأنظر بماذا يُعَدُّونُ .
فلا تُعدُّ إِصلاحَ اللسانِ فَإِنَّهُ ... يخبِّرُ عَمَّا عِنْدَهُ وَيُبيِّنُ .
ويعجبني زِيَّ الفَتى وَجمالُهُ ... فيسقطُ من عينيَّ ساعَةَ يَلحَنُ .
السَّـنْبِسِي .

علي بن محمد السَّـنْبِسِي شاعر مدح المستظهر با [بقصيدة أولها :
نادى الرحيلَ منادي الحيِّ فابتكروا ... كادت لذاك حِصاةُ القلبِ تنفطرُ .
ثمَّ استقلُّوا فلم أملكَ غداةَ نَأَوِّها ... نُطقاً لديهم فكان المُخبرَ النَطَّارُ .
أُبدى الذي كانت الأسرارُ تُضمِرُهُ ... يومَ الرحيلِ بدمعٍ فيضُهُ دَرَرُ .
المدائني .

علي بن محمد أبو الحسن المدائني . مدح الإمامين المستظهر والمستترشد وعامة أرباب
دولتيهما . ومن مديحه في المستظهر :

ليلُ ذي الوجدِ أَلْيَلُ ... والمَصوناتُ أقتلُ .
وكذا الراحُ راحةٌ ... وهوى الغيد أَميلُ .
والتصابي إليَّ أش ... هى وأحلى وأقبلُ .
إنَّ جيرانَ عالجٍ ... حرَّموا ثمَّ حلَّـلوا .
والخيامُ التي ثووا ... أوحشوها وردَّـلوا .
أبو الفتح البُسْتِي .

علي بن محمد أبو الفتح البُسْتِي الكاتب الشاعر . له طريق معروف وأسلوب مشهور في
التجنيس . سمع الكثير من أبي حاتم بن حيسان . وتوفي سنة إحدى وأربع مائة . ومن شعره :

لم ترَ عيني مثلهُ كاتباً ... لكل شيءٍ شَاءَ وشَاءا .
يُبدِعُ في الكُتُبِ وفي غيرها ... بدائعاً إن شَاءَ إنشأا .
ومنه :

ترجَّـلتُ عنه لفرطِ الشقاءِ ... وخالفتُ رُشدي ورأيي ورائي .
فنائي قريبُ إذا غبتُ عنه ... وإمَّا رجعتُ فناءً فنائي .
ومنه :

العُمُر ما عُمِّـرتَ في ... ظلَّـ السرور مع الأحبِّـه°

